بلال بن رباح بقرية بداء من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه وعن
المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون فدفن امر النبي صلى الله عليه
وسلم ان ياتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام النبي صلى الله عليه وسلم
وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند راسه وقال اعلم بها قبر
اخي واادفن اليه من مات من اهلي وقال القسم بن محمد دخلت على
عايشة فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم فكشفت
لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء
وقال البراء بن عازب خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فوجدنا
القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا باب البكاء على
الميت من الصحاح قال انس دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه
فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن
بن عوف وانت يا رسول الله يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال

ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك
يا ابراهيم لمحزونون قال اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه
وسلم ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله
ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه
لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله
ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده
الرحماء وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى فاتاه النبي
صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن وقاص وعبد الله
بن مسعود فلما دخل وجده في غاشية فبكا النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم
بكا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا
يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار
الى لسانه او يرحم بهذا وان الميت ليعذب ببكاء اهله وقال لبنته
من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وقال
انا بريء ممن حلق او خرق وقال ارنع في امتي من امر الجاهلية

Copyright © King Saud University